Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن هشام :

وقال حسان بن ثابت فى ذلك :

لحَا الله قوماً لم نَدعْ من سراتهم ... لهم أحَـداً يَنْدُوهُـمُ غيْـرَ ناقبِ[1]

أُخُصْيَيْ حِمارٍ ماتَ بالامس نوفلاً ... متى كنتَ مِفْلا حَاً عدوّ الحقائِب[2]

قال ابن إسحاق :

فلما تظاهرت بنو بكر وقُريش على خُزاعة ، وأصابوا منهم ما أصابوا ، ونَقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله ﷺ من العهد والميثاق ، بما استحلّوا من خزُاعة ، وكان فى عَقْده وعهده ، خرج عمرو بن سالم الخُزاعىُّ ، ثم أحد بنى كعب ، حتى قدَم على رسول الله ﷺ المدينة ، وكان ذلك مما هاج فتح مَكّة ، فوقف عليه وهو جالس فى المسجد بين ظهرانى الناس ، فقال :

يارَبّ إنّـى ناشـدٌ محمـداً ... حِلْـفَ أبينـا وأبيـه الأتْلَـدا[3]

قد كنتـمُ وُلْـداً وكنّـا وَالـدَا ... ثُمّتَ أسْلَمنـا فلـم نَنْـزعْ يدَا[4]

فانصُر هَداك الله نصـراً أعتدا ... وادعُ عبـادَ الله يأتـوا مدَدا[5]

فيهم رسولُ الله قد تجـردّا ... إن سِيم خَسْفـا وجهُـهُ تَرَبـدّا[6]

---

(١) سراة القوم : أشرافهم وخيارهم . ويندرهم : يجمعهم فى النادى ، وناقب : رجل . (عن أبى ذر واللسان) .

(٢) المفلاح : من الفلاح ، وهو بقاء الخير ، والحقائب : جمع حقيبة ، وهو مايجعله الراكب وراءه إذا ركب (عن أبى ذر) .

(٣) ناشد : طالب ومذكر . والأتلد : القديم .

(٤) يريد أن بنى عبد مناف أمهم من خزاعة ، وكذلك قصى أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . والولد (بالضم) : بمعنى الولد (بالتحريك) . وأسلمنا : من السلم . قال السهيلى : « لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال : « ركعا وسجدا » فدل على أنه كان فيهم من صلى الله فقتل : (راجع الروض) .

(٥) أعتد : حاضر ، من الشىء العتيد ، والمدد : العون .

(٦) تجرد : من رواه بالحاء المهمله ، فمعناه ، غضب : ومن رواه بالجيم ، فمعناه : شمر وتهيأ للحرب . وسيم : طلب منه وكلف . والخسف : الذل ، وتربد : تغير إلى السواد .